

عبد الرحمن العويس: العمل البرلماني مسيرة متواصلة من الإنجازات



«أبوظبي:» الخليج

أكد عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، ووزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، الإنجازات الكبيرة التي حققها العمل البرلماني في دولة الإمارات على مدار الخمسين عاماً الماضية. موضحاً أن هذه الإنجازات كانت النتيجة العملية وثمره العمل المشترك والتعاون البناء بين الحكومة والمجلس الوطني، الذي يُعد الركيزة الرئيسة والمحور الأساسي لتنفيذ رؤية القيادة في تحقيق مصلحة الوطن والمواطن، وتلبية احتياجات المواطنين وتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم، وتبوؤ الدولة أفضل المراتب في المؤشرات العالمية ولتصبح قوة إقليمية وعالمية ونموذجاً ملهماً دولياً.

وأوضح، بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي السابع عشر للمجلس الوطني، أن انعقاد هذا الدور يأتي تزامناً مع مناسبة مهمة جداً في تاريخ دولة الإمارات، وهي الاحتفال باليوم الوطني الخمسين، والتطلع نحو تحقيق مزيد من الريادة والتميز في الخمسين عاماً المقبلة؛ بحيث تصبح الإمارات أفضل دول العالم بحلول عام 2071.

كما أكد أن الإنجازات الكبيرة التي حققها العمل البرلماني خلال الخمسين عاماً الماضية، تُعزى إلى النظرة الثاقبة للآباء المؤسسين والرؤية السديدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي آمن بأهمية الشورى أساساً للحكم في الدولة، وبأهمية مشاركة المواطن في صنع القرار الوطني، وأن تمكين المواطن غاية سامية يجب أن تسخر لها جميع الإمكانيات والقدرات وتوظف لها جميع الأدوات.

وقال «العمل البرلماني، وفي ظل الاهتمام والدعم الكبير والمتواصل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيهما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، تمكّن أن يصبح ركيزة رئيسة ومحوراً أساسياً لتحقيق النجاحات في جميع المجالات. كما أصبح وسيلة فعالة لإيصال صوت المواطن إلى صناع القرار وساحة مهمة للنقاش والحوار، لإيجاد الحلول للقضايا والمشكلات التي قد تواجه المواطن في أي من مناحي الحياة».

وأضاف «ونحن على مشارف الخمسين عاماً المقبلة من عمر وطننا الغالي، فإننا نؤكد أن العمل يتجدد وتتجدد معه المسؤولية التي وضعتها قيادتنا الرشيدة على عاتق الحكومة والمجلس الوطني، لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن، ومواصلة مسيرة التميز والريادة لتصبح الإمارات الأولى عالمياً».

وأوضح أن وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني، تمتلك سجلاً وإراثاً كبيرين من الإنجازات والنجاحات في التنسيق بين الحكومة والمجلس، وقال: «نعمل فريقاً واحداً لمواصلة ابتكار أدوات وإيجاد وسائل جديدة لرفع كفاءة وفعالية التعاون والتنسيق بين الحكومة والمجلس، بما ينعكس إيجاباً على الأداء الحكومي وتعزيز آليات العمل البرلماني، كونه «إحدى الركائز الرئيسة في صناعة المستقبل المشرق لدولة الإمارات في الخمسين عاماً المقبلة».